

تهذيب سيرة ابن هشام 18 | فتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة. كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ثم اما بعد. ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله وتحت عنوان فتح مكة في شهر رمضان سنة سمان يقول سما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

بعد بعثته الى مؤة جماد الاخرة ورجب ثم ان بنى بكر ابن عبد مناف ابن كنانة. عدت على خزاعة. وكان الذي هاجى ما بين بكر و خزاعة ان رجلا من بنى الحضرمي واسمه ما لك بن عباس - 00:01:03

وحل الحضرمي يومئذ الى الاسود ابن رزم. خرج تاجرا. فلما توسط ارض خزاعة عدوا عليه فقتلوه. واخذوا ما له. فعدت بنو بكر على رجل منهم خزاعة فقتلوه. فعدت خزاعة قبيل الاسلام على بنى الاسود ابن رزن الديلي - 00:01:33

سلمي وكلثوم وذئب فقتلوهم عند انصاب الحرم. انصاب الحرم يعني الحجارة اللي بتجعل علامه بين الحل والحرم فقتلوهم عند انصاب الحرم. فيبين بنو بكر و خزاعة على ذلك حجز بينهم الاسلام. ظهر - 00:02:04

النبي عليه الصلاة والسلام ودعا الاسلام وتشاغل الناس به. فلما كان صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش كانوا فيما شرطوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

وشرط لهم انه من احب ان يدخل في عقد قريش - 00:02:51 ودخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه. فدخلت بنو بكر في عقد قريش

وعهدهم ودخلت خزاعة في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده. فلما كانت الهدنة اغتنمتها بنو الديل من بنى بكر اغتنمتها بنو الديل من بنو بكر من بنى الله يعني اغتنموا غرة او غفلة من خزاعة. وارادوا ان يصيروا منهم - 00:03:11

ثارا باولئك النثر الذين اصابوا منهم بنى الاسود بن رزن فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بنى الديل وهو يومئذ قائدهم وليس كل بنى بكر تابعه حتى بيت ساعة وهم على الوتير. الوتير ماء لهم. ماء يسمى الوتير. فاصابوا منهم رجلا - 00:03:37

وتحاوزوا وقتته. تحاوزوا يعني كل اه طائفة انحازت لقبيلتها. بنوا اه بكر انحازوا لقبيلتهم وبنى خزاع الحزم قبيلتهم. واقتتلوا ورفضت بنى بكر قريش بالسلاح. يبقى قريش هنا فاعل. ورفضت يعني - 00:04:07

اعطته امدت. خلاص؟ ورفضت بنى بكر قريش بالسلاح. يبقى قريش عاونت بنى بكر في القتال بالسلاح والكراء اللي هو الايه الخير وقاتل معهم من قاتل بالليل مستخفي. ده فيه كمان يبقى ساعدوهم بالسلاح - 00:04:27

وبالخير وبالرجال. وقاتل معهم من قاتل من قاتل بالليل مستخفي. حتى حازوا خزاعة الى الحرم. فضلوا يضيقوا عليهم لحد ما خزاعة لجأوا الى الايه؟ الى الحرم. فلما انتهوا اليه قال - 00:04:49

بنو بكر يا نوفل بيقول قائدتهم هما انا قد دخلنا الحرم كف الهك الهك يعني احزر الهك فقال كلمة عظيمة. قال لا الله اليوم. نعواز بالله من ذلك يعني كان نوفل بيقول عن نفسه لا الله لنوفل اليوم. ما فييش الله اليوم. اعوز بالله من ذلك - 00:05:09

ثم قال يا بنى بكر اصيروا ثاركم فلعمري انكم لتسرقون في الحرم. افلا تصيبون ثاركم فيه وقد اصابوا منهم ليلة بيتوهم بالوتير ليلة

بيتوم بالوtier رجلا يقال له منبه. وكان - 00:05:33

منبه رجلا مفقودا المفقود يعني اللي عنده علة بفؤاده بقلبه يسمى مفقود زى المبطون كده عنده ايه؟ مرض في البطن. بالنسبة للشيخ ابو اسحاق رينا يعافيه له كتاب كان اسمه التعلة المفقود. شرح - 00:05:53

سنن ابي داود التعلة يعني الدواء او التطبيب. تعلة المفقود شرح سنن ابي داود. المهم وكان رجلا مفقودا يعني عنده قلبه قلبه تعبه. خرج هو ورجل من قومه يقال له تميم بن اسد. فقال له منبه يا تميم انج بنفسك فاما - 00:06:12

فانا فوالله اني لميت. قتلوني او تركوني. لقد انبت فؤادي انقطع قلبي خاص. انا في حالة مزرية. سواء بقى هاجم هموم اصلا. وانطلق تميم فافت. وادرکوا منها فقتلوه. فلما دخلت خزاعة مكة - 00:06:32

لجأوا الى دار بديل بن ورقاء ودار مولى لهم يقال له رافع. فلما قادرة بنو قريش بنو بكر وقريش على خزاعة واصابوا منهم ما اصابوا ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميساق بما استحلوا من خزاعة وكانوا في عهده وعقده خرج - 00:06:52

فوجئ عمرو بن سالم الخزاعي. سم احد بنى كعب عن عمرو بن سالم الخزاعي وكان من بنى كعب. حتى قد على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وكان ذلك مما هاجي فتح مكة. فوقف - 00:07:22

فعليه وهو جالس في المسجد بين ظهري الناس. وجه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في قلب المسجد كده فقال يا رب اني ناشد محمدا حلفا ابينا وابيه الاكلا. قد كنتم - 00:07:42

وكنا والدا ثم تا اسلمنا فلم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرا ايه ده! وادعوا عباد الله ان يأتوا مدادا فيهم رسول الله قد تجردا صلى الله عليه وسلم. انسيه - 00:08:02

خشفا وجهه تردد في فيلق كالبحر يجري مزيدا. ان قريشا اخلفوا الموعده ايه ده! ونقضوا ميثاقك المؤكود وجعلوا لي فيك دائم الصدى. وزعموا ان لست ادعوا احد وهم اذل واقل عددا. هم بيتوون بالواتير هجدا. وقتلونا ركعا وسجدا - 00:08:22

النبي صلى الله عليه وسلم سمع القصيدة ديت قال صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من السماء سحابة. فقال ان هذه السحابة لتسهل بنصر - 00:08:52

بني كعب ثم خرج بديل آآ ابن ورقاء في نفر من خزاعة حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاخبروه بما اصيب منهم وبمظاهره قريش بنى بكر عليهم - 00:09:13

ثم انصرفوا راجعين الى مكة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس كاني بابي كانكم بابي سفيان قد جاء ليشد العقد ويزيد في المدة قبل بقى ما ندخل في كلام آآ مجيء ابي سفيان للمدينة. اول وقفه الكلام عن فتح مكة - 00:09:33

العنوان وفتح مكة يسمى فتح الفتوح. ويسمى الفتح الاعظم ويسمى الفتح المبين. والفتح الاكبر ذكر الله ذكر الله عز وجل في القرآن فقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اوئك - 00:10:00

ده اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى. والله بما تعلمون خبير قال عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد - 00:10:28

حمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال ابن كثير رحمة الله والمراد بالفتح هنا فتح مكة قولا واحدا فان احياء العرب كانت تتلوم يعني تنتزز باسلامها فتح مكة كل قبائل العرب في الجزيرة - 00:10:48

من شمالها لجنوبها يعني من فوق من عند الشام لحد اليمن ومن شرقها من عند الخليج بحرين وعمان ساحل البحر الاحمر لغربها كانوا يتلونون يعني ينتزرون اه باسلامهم فتح مكة. يقولون ان ظهر محمد صلى الله عليه وسلم على قومه فهونبي. فلما فتح - 00:11:13

الله عليه مكة دخلوا في دين الله افواجا. فلم تمض سنتان حتى استوستقت يعني اجتمعت جزيرة العرب على اليمان. ولم يبقى في سائر قبائل العرب الا مظهر للإسلام والله الحمد والمنة - 00:11:42

ابن آآ ابن القيم رحمة الله وهو بيكلم عن فتح مكة يقول فصل في الفتح الاعظم الذي اعز الله به دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وتجده وحرمه الامين. واستنقذ به بلد وبيته - 00:12:06

الذى جعله هدى للعالمين من ايدي الكفار والمشركين. يقول هو الفتح الذى استبشر به اهل السماء وضررت اطناب عزه على مناكب الجوزاء. ودخل الناس به في دين الله افواجا به وجه الدهر ضياء وابتهاجا. يقول الدكتور محمد آآ ابو شهبة رحمه - 00:12:26 الله فتح الفتوح في الاسلام فتح مكة ام الجلل امر عظيم امر آآ فارق في التاريخ الاسلامي فتح مكة وهذا وقفة كذلك فتح مكة كان سنة تمانية هجرية. يعني بعد مبعث النبي صلى الله - 00:12:59

وسلم بتقريبا واحد وعشرين سنة. صح؟ والنبي هييعيش بعد منه تقريبا سنتين وقليل. صلى الله عليه وسلم يعني تسعين في المية من حياة النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فيها فتح مكة - 00:13:30

وكانت فيها اصنام تعبد حول الكعبة ده من الاشياء اللي عايزين نضع فيها آآ بعض او نضع نصب اعيننا واحنا نقول ان الله عز وجل حكيم في تقدير امور عباده. حكيم في تقدير امور عباده. حكيم في آآ - 00:13:53

تقدير الاسباب والمسببات يعني النتائج سبحانه وتعالى فمن السنن ان الله عز وجل لا يعجل بعجلة عباده. ربنا ما بيتعجلش بعجلة عباده سبحانه وتعالى بل هو حكيم يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد سبحانه وتعالى - 00:14:17

الله سبحانه وتعالى يعلمنا بان الفتح والتمكين منة منه. منة منه يمن بها على من يشاء من عباده. اذا بزلوا وسعى واستفرغوا جهدهم واخذوا بالاسباب. فيمن عليهم بالنصر والفتح والتمكين من عنده - 00:14:43

كم اية في القرآن بتقول ان النصر من عند ربنا؟ وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما - 00:15:08

اذا رميتك ولكن الله رمى. اذا جاء نصر الله والفتح. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض قال الله عز وجل وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وقال الله عز وجل - 00:15:28

آآ الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا في الاية الاخرى اقرأ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض - 00:15:53

فيه سنن يجري الله عز وجل احكامه واقداره وفق هزه السنن لنتعلم ولنتربى. لنأمر بالمعروف ونهى عن المنكر لننصر وننصر هزا الدين في اوقات الغربة واقوات الاستضعفاف ليرى الله عز وجل - 00:16:10

الصادقين من عباده الذين انفقوا قبل الفتح. وقاتلوا قبل الفتح الذين ضحوا بالغالي والنفيس في اوقات انصراف عامة الناس عن هزا الدين ليتخرز الله من بين المؤمنين شهداء. ليعلم الله الذين امنوا ليرى الله عز وجل صبر الصابرين - 00:16:30

وجهاد المجاهدين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين كل دين حكم لربنا سبحانه وتعالى. فالله عز وجل لا يعجل بعجلة عباده. ولا آآ - 00:16:55

آآ يغير قضاءه وقدره سبحانه وتعالى لانه حكيم سبحانه وبحمده بما قدر قضى وقدر سبحانه سبحانه وتعالى. فما كان من جاهلية جهلاء وما كان من شرك وما كان من فساد وظلم. كل هزا يحتاج الى وقت - 00:17:15

والى جهد والى الصحابة انفسهم كانوا يحتاجون الى تربية واعداد واعداد الشخصيات الكوادر اللي هيقوم عليها هزا البناء وتقوم عليها دولة الاسلام وانظر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كيف ابلى الصحابة الذين رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

بلاء حسنا. وانظر الى الذين لم يحظوا بهذا القدر من التربية. الذين اسلموا في العام الاخير فقط قبل آآ الحج حجة الوداع. والذين كانوا بعشرات الالاف. ولم يحصلوا على هزا القدر من التربية والتوعية والبناء - 00:17:55

كيف كان الحال؟ هناك من ارتد من العرب من سبت سبت الصديق رضي الله عنه وارضاه ومعه اوتاد الصحابة الذين على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:15

الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده ويؤخر النصر ويؤخر الفتح والتمكين بل قد يجيء الفتح والتمكين من حيس لا يحتسبون. وهزا

يفرضوا عليهم وحده بأنه هو صاحب المن والفضل عليهم. وأنه لو لا رب العالمين ما انتصروا. وما مكن لهم. وليتبرأوا من الحول -

00:18:30

والقوه وليتركوا المباهاة الفخر بما فعلوه وما قدموه اتركتوا المباهاة او الاظهار آآ الفخر بالاسباب كذلك قد يقدر الله عز وجل لعباده **الخير من حيث يكرهون. اسمع الى قوله عز وجل - 00:19:00**

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. كانت فين؟ في غزوة بدر وان فريقا من المؤمنين لكارهون. سبحان الله! وان فريقا من المؤمنين كارهون. صلح الحديبية اللي ربنا بل انا فتحنا لك فتحا مبينا. الم يقع من عمر رضي الله عنهمما وقع من الغضب والحزن -

00:19:28

الشديد لمن اعطي الدين في دينه. الم يقع من الصحابة حزن اسى وغضب شديد حملهم على ان تباطروا او لم يتحرروا مباشرة لما امرهم الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا من احرامهم - 00:19:58

00:19:58 امرهم الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا من احرامهم -

المهم وكانوا يكرهون ذلك وكان ذلك سبباً لفتح الم يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو والمسلمون تتفق قلوبهم حزناً على اخيهم وهو يبكي ويقول - 00:20:16

والمسلمون نتفقـت فـلـوـبـهـم حـزـنـا عـلـى اـحـيـهـم وـهـوـ يـبـكـي وـيـقـول -

اتركوني اذهب الى المشركين يفتونني في ديني. ماشيء قرابة العشرين كيلو او خمسة اشر كيلو يرصف في اغلاله. حتى القى نفسه بين اظهرهم كتير جدا عشان كده بنقول وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم -

00:20:37

انتم لا تعلمون. فقد يأتي الله عز وجل بالخير والنصر والعز والتمكين في قالب من الضر ومن المحن ومن الالام. لكن الله سبحانه وتعالى ، لطيف لما يشاء. لطيف لما يشاء سبحانه - 00:21:03

وتعالى لطيف لما يشاء. لطيف لما يشاء سبحانه - 00:21:03

وتعالى. كذلك سنلحظ ان فترة الاعداد التي تسبق التمكين تطول ويتمحص فيها الناس ويبيتون فيها بانواع البلاءات من السراء والضراء ومن اشتى الوان الفتن. حتى اذا افاض الله عليهم من فضله ومكن لهم ونصرهم. لم تلبس فترة التمكين والنصر الا ان تقصـر -

00:21:23

وتبديل يعود الناس سيرتهم الاولى مرة اخرى. وهذا دأب هذه الحياة بقى بهذه الحياة ان فتنها شديدة وان الشر الواقع فيها مستمر
الـ ان بـث الله الـارض وـمن عـلـيـها وـان الله عـز وـجـاـ اـخـبـاـ: هـنـاكـ سـنـةـ المـاـدـافـعـةـ وـلـهـاـ دـفـعـ اللهـ النـاسـ بـعـضـهـ بـعـضـ 00:21:56

لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على المؤمنين ولكن غزو فضل على المؤمنين. ففكرة ان ان الانسان يعيش في الدنيا دي وهو له انتقامته

يدافع احدا وليس هناك مدافعة يبقى يطلب الوهم. يطلب المستحى. يطلب المستحى - 00:22:26

الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

قد قضوا نحبهم ولم يروا تمكينا ولا نصرا هل رأى مصعب بن عمير سفير الاسلام؟ اول سفير للاسلام. هل رأى نصرا بعينه بل مات مقتولوا شهيدا مظلوما رضي الله عنه وارضاه. هل رأى حمزة رضي الله عنه النصر - 00:23:15

هل رأى انس بن النضر رضي الله عنه وارضاه قتل وهو يزن ان النبي قد مات صلى الله عليه وسلم. ولا يعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذاك - 00:23:39

صلى الله عليه وسلم فهل رأوا فهل رأى هؤلاء نصرا وتمكينا فاش عمار اه ياسر ابو عمار وسمية وغيرهم من الصحابة الذين نالهم الآذى والتذيب والبلاء ومنهم من قتانا في المرحلة المكية والذين قتلوا في الحبشة - 00:23:49

كما قالت اسماء بنت عميس رضي الله عنها وارضاها ونحن كنا في ارض الغرباء البعداء ما فيش اي وسيلة تواصل هناك في الحبشه
ما ااصاهمه وما الذء مد عليهم من المحن ومن صوف الدهر ابه فالثال ١٦:٤٠

التمكّن: ليس، هو الغاية إنما هو وسيلة لإقامة العودة، الذين ان مكناهم في الأرض، أقاموا الصلاة واتوا الزكاة امروا بالمعروف ونهوا

عن المذكرة. والله عاقبة الامور. يبقى امال ايه الغاية؟ الغاية العبودية - 00:24:38

اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ان تكون عباد الله في السراء والضراء في المنشط والمكره في العسر واليسر. وانت مستضعف مبتلى
وانت آآملك ممك منتوج على رؤوس الناس. تقوم بالعبودية في هذة الحال وفي هذة الحال - 00:24:58
كذلك اه اه من اه اه فوائد هذة يعني هذة الغزو وغزو فتح مكة معرفة ان الله عز وجل لا يمل على شئ. لا نملي على الله طريقة او
سببا او طريقة او وسيلة للتمكين. فالله - 00:25:18

عز وجل قد نصر رسوله صلى الله عليه وسلم في مواطن متعددة بأساليب ووسائل متعددة. فما نصره به يوم بدر يختلف عما نصره
به يوم الاحزاب. يختلف عما نصره به في فتح المدينة. يختلف عما نصره به في فتح مكة. سبحان الله - 00:25:42
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون آآانت ممك تعلم اعدادات وخطط كسيرة جدا.
والله عز وجل يمن عليك بما لم تعدد او بخطة اخرى - 00:26:02

وطريق لم يخطر لك ببال من حيث لا تدري ولا تحتسب لتعلم ان الله لا مكره له وان الله عز وجل يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء
سبحانه وتعالى هنا ايضا - 00:26:23

آآبنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في قرار فتح مكة ده قرار في غاية الصعوبة فهل ان اخذ النبي صلى الله عليه وسلم لهذا القرار
وعزمه عليه بهذه الطريقة وهذه الصورة كان امرا مدروسا معدا ام كان رد فعل على ما - 00:26:44
اصاب آآحلفاءه من ظلم وضيم. لو انت حللت الامور هتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان فتح الله له الفتح المبين بصلاح
الحديبية وهو واصحابه في حالة دأب مستمر - 00:27:06

احنا مش ملاحقين كل شهر تقربيا على السرايا والغزوات والبعوث منه صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه والمراسلات دراسة وضع
الجزيرة العربية تخيل بقى مسلا آآالنبي صلى الله عليه وسلم دلوقتي لما تيجي تقسم الوضع حوالين منه. اما عن الجبهة الداخلية
ففي غاية التماس اعلى درجة من القوة والتماسك - 00:27:26

كانت في هذة الاونة اما عن الطابور الخامس الخنجر المسموم في خاصرة الامة وهم المنافقون كانوا في احسن حال. واذل واضعف ما
يكونون. ليه؟ لأن حلفائهم واهل ودهم من اليهود قد تم القضاء عليهم - 00:27:54

الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لأن اخرجتم لنخرجن معكم وان قوتلتمن لننصركم ينصرنكم الله
يشهد انهم لكاذبون. دولت اخوانهم المنافقون مين اخوانهم؟ الذين كفروا من اهل كده. هم دولت - 00:28:16
بعضهم اولياء بعض زي ما ربنا قال في سورة المائدة. بعضهم اولياء بعض وترى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
ان تصيبنا دائرة. يبقى اديك بالنسبة للجبهة الداخلية. طيب بالنسبة اه - 00:28:36

هل اليهود احد الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم في الجزيرة هنا كان في قريش واليهود وقبائل كبرى تعاد دول تلات فئات من
اعداء النبي عليه الصلاة والسلام اليهود وصل حالهم لايهم؟ خلاص انتهى امرهم تماما. فلم تعد لهم شوكة وضرب الله عز وجل عليهم
المزلة والشتات - 00:28:52

والمسكنة مش ربنا بيقول فازا جاء وعد الاخرة ليسوعوا وجوهكم ادخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا. عسى
ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. وان عدتم عدنا. قال ابن عباس وقد عاد اليهود الى - 00:29:17
الافساد في الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالقتل والسب والتشريد والاخراج
حكينا كتير بقى في وقائع التعاون مع اليهود. طيب القبائل - 00:29:47

درسنا في المرة السابقة ان كثير من القبائل التي كانت حربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد سالمته و منهم من دخل في الاسلام
قبل كملة دخلت في الاسلام. وكانت احد اكبر القبائل قبائل غطفان قد كسرت شوكتها وخضت - 00:30:05
خطوة على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. طيب الحالة الاقتصادية للنبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين في الوقت ده
كانت اوفى حر ما تكون بعدها فتح الله عز وجل عليه خير وما فيها من خيرات. فغم المسلمين - 00:30:26

مغامن كثيرة كما كان يقولون ما شبعنا من التمر قبل فتح خيبر. فحازوا الميرة التمر والبر فالعنب وحازوا السلاح وحازوا الاموال حازوا كل شيء طيب الوضع بقى للمنافس قريش قريش كانت في حال ضعف تذكروا في صلح الحديبية لما النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:46 -

ان قريشا قد وهنthem الحرب يعني اضعفهم الحروب. وهم محتاجين في لهدن. هم كمان محتاجين لهدنة. وده كان واضح. يبقى اتكلمنا بقى بالتحليل على مجريات صلح الایه الحديبية. سانيا عندك سلامة من قادة قريش - 00:31:15 -

وازع رجالها قد اسلموا. خالد بن الوليد قائد قريش في غزوة احد عمرو بن العاص كان سفير قريش للحبشة والذى يتكلم بلسانه ويماواض عنهم. عثمان ابن طلحة الذي معه مفاتيح الكعبة. اسلم السلام - 00:31:39 -

من كبار قادة ورموز قريش لا يشترط السن بل المنزلة والقدر. وكانت قريش في حال من الانحطاط انفض عنها كثير من حلفائها طيب آآ الغطاء السياسي او الغطاء آآ المقطع لهذه الحرب - 00:31:59 -

ان قريشا وحليفتها نقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعدو على حلفاء فقتلواهم. هناك ايضا ملمح اخلاقي. وملمح شرعي او لا اقول شرعي يعني ملح مقدس عند اهل جزيرة العرب - 00:32:23 -

وهو تقديس الحرم. فانما وقع من قتل اهل خزاعة او افراد خزاعة في الحرم مع اه المبالغة في الكفر الذي اعلنه نوبل بن معاوية لما قال عن نفسه لا الله ال يوم - 00:32:43 -

فده كان ايضا يمسل حالة آآ غطاء آآ او مبرر قوي لغزو النبي صلى الله عليه وسلم وفتح النبي صلى الله عليه وسلم لمكة كذلك الموقف الاخلاقي بقى اللي هو كانت العرب قد يما عندهم هزا الایه هزه النخوة - 00:33:03 -

ان كيف آآ يقتل هؤلاء الضعفاء وهم في جوار يعني هادول حلفائي دول حلفاء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه هزا اتاه عمرو بن سالم آآ الخزاعي رضي الله عنه وارضاه - 00:33:25 -

وكان مسلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم انشد هزه القصيدة المؤسرة طب وانت بتسمعها حاليا دمك بيفور انت دلوقتي بتسمع القصيدة ديت دمك بيفور بنكرر تاني ان الشعرا ده كان هو الجهاز الاعلامي عند العرب. تخيل بقى لما قال هزه - 00:33:42 -

في قصيدة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد الا بهذه الكلمات. نصرت يا عمرو بن سالم نصرت خلاص قضي الامر وهزا آآ يعني يجعلنا نتألم لما شديدا والله يا اخوانى على ما يصيّبنا الان - 00:34:02 -

فتحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم الما واغضبه واحزنه واذا ان يقتل آآ افراد من قبيلة خزاعة بعض المصادر التاريخية يقولوا عشرين. يقتل ظلما في الحرم. طب ما بال امتى - 00:34:22 -

الى الان وافضلوا على فكرة خزاعة لما يكونوا مسلمين. كان فيهم مسلمون وكان فيهم آآ فيهم مشركون. والذين قتلوا كان فيهم مسلمون وكان فيهم مشركون. لكنهم كلهم في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن الان ونرى دماء المسلمين انهار - 00:34:45 -

يعني كما يقول القائل دماء المسلمين بكل ارض تسيل وجرحهم لا يستكينوا. وكالانعام في الليل المطير بلا راع يدل ولا امين. تخيل انت بقى كل المهاة اللي احنا فيها ديت ولا تجد من يحرك ساكتا - 00:35:05 -

قصة من عقب التاريخ الاسلامي ومشهورة جدا. وهي قصة المعتصم. ابن هارون الرشيد. الذي فتح عمورية سنة متين ثلاثة وعشرين هجرية بعد ما وصلته هزه الاستغاثة واللي نزما ابو تمام في - 00:35:25 -

القصيدة آآ المشهورة السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد من الجد واللعب بياض الصفائح لا سود الصحائف فيه. متونهن جلاء الشك والريب والعلم في شهب الارماح لامعة والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين - 00:35:45 -

لا في السبعة الشهب. ايه اللي حصل المعتصم كان يقوم بحرب استئصالية تأديبية لهذا الملحد المجرم العنيد الذي كان يسمى الخرمي والذى التف حوله قطاع الطرق والزنادقة واللصوص وغيرهم واساعوا فتنه شديدة في ارض فارس - 00:36:15 -

فورث المعتصم آآ الخلافة وهذه الفتنة مستمرة. وكان المعتصم قوي كان يشتهر بقوه البدن وقوه القلب وقوه الشخصية فعلا كان

قويا وفي القوة والهمة في القتال. فذهب ارسل آآآ قواده وقضى على هذه الفتنة. بس سبحان الله - 00:36:41

كعادة هؤلاء الزنادقة كانوا راسلوا ملك الروم وقالوا ان قد شغلنا جيش المسلمين فلك ان تعزو بلادهم وبال فعل غزى بعض البلاد
المتاخمة لهم من عند تركيا كده دي كانت دولة تبع دولة الروم. المتأختم لها بقى من ايه؟ من مدن سوريا - 00:37:07

كده وبلدان سوريا. غزة بلدة واتنين واسر الف امرأة وقتل الاف من الرجال. فممن اسروا امرأة وقف يقال انها كانت تباع يقال انها
كانت تشتري شيئا في سوق عمورية وعمورية ديت احد البلدان في تركيا الان - 00:37:27

فصرخت هزه الصرخة المشهورة ومتخصصاه حمل هزه الصرخة اعرابي اقسم انه لا يبيت في بيته حتى يبلغ صرختها للمعتصم. فخرج
اتنين من اه عمورية اللي هي في تركيا لحد ما وصل لبغداد. يحمله ليل ويضعه نهار - 00:37:46

حتى دخل على المعتصم آآ في آآ قصره وقال له يا امير المؤمنين انه قد وقع من امرأة تسمى شرارة العلوية. وكانت امرأة من الاشراف
منبني هاشم قال صرخت تقول يا معتصما. هنا جرب المعتصم جيشا عرما. وسأل عن امنع - 00:38:11

بلدان الروم قالوا عمورية هي عندهم اعز من من القسطنطينية. فاقسم لا يفتحن هزه البلدة. وخرج كان المعتصم من مسابله
وسلبياته ان كان له منجمون. كانوا يقولوا له هيحصل كذا والنجمون بتقول ايه ده - 00:38:38

فقال له المنجمون ان الطالع يقول بانك لست منتمرا في هزه الغزوة. فضرب بكلامهم عرض الحائط عشان كده هو بيقول له ايه؟
السيف اصدق انباء من الكتب. في حده الحد بين الجد واللعب. الخطابات مش هتجيب حاجة - 00:38:58

الشجب والاستنكار الادانة الكلامية اللي حتى دلوقتي بدأنا نفقدنا مش هتجيب حاجة بيض الصفائح. الصفائح اللي هي السيف.
بيض الصفائح لا سود الصحائف. مش الكلام اللي مكتوب في الكتب ولا يجيبي حاجة. بيض الصح - 00:39:18

نصائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب. اللي هي فوقهم اللي هي فوق. كان ملك الرسل ده شاب احمق وعنده نزق اللي
هي فوقه السيف مش هي فوق غير بکده. هو مش هي فوق غير بکده. وعشان كده بقى بيقول ايه؟ اين الرواية - 00:39:37

بل اين النجمون وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب. تخرصا واحاديثا ملقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرب. قال له فين بقى
المنجمين اللي كانوا يقول لك ما تطلعش ما تطلعش. المشكلة مش في كده بقى. المشكلة ان دلوقتي - 00:39:57

هل فعلا الامة الان في حالتها ديت شاعر سوري متوجع اسمه عمر ابو ريشة بيقول قصيدة طويلة مؤلمة جدا يا اصل من ضمن
ال حاجات اللي محتاجينها فيها يعني. بيقول رب ومتخصصاه طلقت. ملء - 00:40:17

واه البنات اليتم لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصمين. هو اتكلم عن مين؟ عن حكام وقادة الدول المسلمة بيقول على
الام وحالها يعني اسمعي نواح الحزاني واطربني وانظري دمع اليتامي وابسمي ودعني القادة في اهوانها تتفانى في خسيس المغنم.
رب ومتخصصاه - 00:40:37

منطلقت ملء افواه البنات اليتم لامست اسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم امتى كم صمم مجديه لم يكن يحمل طهر الصنم سم
قال هزه المقوله اللي انا فعلا شايفها مبدأ لنا دلوقتي او يعني معبرة جدا. الناس اللي عمالة تدعى على نتنيا هو وتشتم نتنيا هو. بيقول
لا يلام - 00:41:07

الذئب في عدوانه ان يكن راعي عدو الغنم. هو انتم بتدعوا على توه ليه؟ زعلان من الاتنين في ايه هو اعلن في يوم من الايام ان هو
حامى حمى بلاد المسلمين؟ هو احنا متذرين من نتنيا هو ان هو يشتغل معنا؟ ان هو يقدم لنا النصح - 00:41:34

ده يهودي صهيوني حقود ليس له عهد ولا الذمة ولا له اي آآآ قيمة ولا اي وزن. بالنسبة لنا المسلمين. احنا متذرين منه ايه لا تلوموا
لا يلام الذئب في عدوانه ان يكن راعي عدو الغنم. ما تلومش الذئب. انت بتلومش الذئب ليه؟ هو الذئب طول عمره بيأكل - 00:41:53
بنام مين اللي يلام؟ الراعي لا يلام الذئب في عدوانه ان يكن راعي عدو الغنم الشكوى فلولاك لما كان في الحكم عبيد الدرهم. خلاصة
الكلام ان الصرخة اللي اللي انطلقت من عمرو ابن - 00:42:19

سالم يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بان خزاعة اللي كان اكترهم مشركين في هزا الوقت وان كان فيهم مسلمون اصابهم
الضر والبغى وقد اثارت في النبي صلى الله عليه وسلم معانى العز والكرم - 00:42:39

التحرك لنجدة هؤلاء الحلفاء من التاريخ ما قلنا من الصور المشرقة صرخة المرأة شراه العلوية لما قالت لها معتصماه فجرد جيشا
خرج من بغداد الى عمورية وفتحها وظلت موقعها في التاريخ الاسلامي كالمنارة. سم نحن في - [00:42:59](#)

هذه الحالة من المهانة الاف عجزنا عن العد. انا لو سألت حضراتكم الان عدد القتلى في فلسطين لوحدها المست مش فضلا عن السودان
بقي وغيرها. عدد القتلى في فلسطين لوحدها دلوقتي قد ايه؟ والله العزيم عجزنا عن العد. بقى جزء يومي - [00:43:26](#)

بروتين الحياة تجرع رصاصات مارات الاهانة والهوان في ما يحده المسلمين. ونرجع تاني نقول انا الا اليوم الا او لا يلام الذئب في
عدوانه ان يك الراعي عدو الغنم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:43:46](#)

ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول ويتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:06](#)